

Distr.  
GENERAL

HRI/CORE/MNG/2005  
8 February 2006

ARABIC  
Original: ENGLISH

## الصكوك الدولية لحقوق الإنسان



وثيقة أساسية تشكل جزءاً من تقارير الدول الأطراف

منغوليا

[٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥]

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٢٦-١	..... الأرض والسكان أولاً -
٣	٧-١	..... ألف - الأرض
٤	١٩-٨	..... باء - الشعب
٩	٢٦-٢٠	..... جيم - الاقتصاد
١٣	٥١-٢٧	..... ثانياً - البنية السياسية العامة
١٣	٣٣-٣١	..... ألف - رئيس الجمهورية
١٤	٣٨-٣٤	..... باء - الفرع التشريعي
١٥	٤٣-٣٩	..... جيم - الفرع التنفيذي
١٥	٤٩-٤٤	..... دال - الهيئة القضائية
١٦	٥١-٥٠	..... هاء - المحكمة الدستورية
١٦	٦١-٥٢	..... ثالثاً - الإطار القانوني العام لحماية حقوق الإنسان
١٨	٦٥-٦٢	..... رابعاً - الإعلام والإعلان

## أولاً - الأرض والسكان

### ألف - الأرض

١ - تقع منغوليا شمال شرق آسيا بين الصين وروسيا. وهي بلد غير ساحلي تحده روسيا من الشرق والشمال، والصين من الجنوب والغرب. وتبلغ مساحة منغوليا ١٠٠ ٥٦٤ كم<sup>٢</sup>، وهي مساحة تفوق إجمالي مساحة أراضي المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا مجتمعة. وتعتبر سابع أكبر بلد في آسيا والسابع عشر في العالم من حيث المساحة.

٢ - وتمتلك منغوليا مجموعة واسعة من النظم الإيكولوجية الطبيعية وتنقسم إلى ست مناطق طبيعية أساسية تختلف في مناخها وطبيعتها وتربتها وأنواعها النباتية والحيوانية. وهذه المناطق هي ١` الجبال الشاهقة (التي تشكل ٥ في المائة من أراضيها)؛ و٢` أحراش الصنوبر أو الغابات (٥ في المائة)؛ و٣` سهوب الجبال الحرجية (٢٥ في المائة)؛ و٤` السهوب (وهي كامل منطقة الشرق الأقصى للبلد تقريباً)؛ و٥` السهوب الصحراوية (أكثر من ٢٠ في المائة)؛ و٦` المناطق الصحراوية.

٣ - وتقع منغوليا على ارتفاعٍ وسطي قدره ١٥٨٠ متراً عن سطح البحر. وأعلى نقطة هي قمة نايرامدال التي تقع على ارتفاع ٤٣٧٤ متراً فوق سطح البحر، وأخفض نقطة هي خوخ نور، التي تقع على ارتفاع ٥١٨ متراً من سطح البحر.

٤ - وتمتد منغوليا بطقس قاري مصحوباً بتقلبات موسمية كبيرة في درجات الحرارة وبمعدل سنوي منخفض لإجمالي هطول الأمطار يبلغ وسطياً نحو ٢٢٠ ملم في السنة. ويبلغ متوسط درجات الحرارة المرتفعة في الصيف نحو ٢٥ درجة مئوية فوق الصفر، بينما يبلغ متوسط درجات الحرارة المنخفضة في الشتاء نحو ٢٥ درجة مئوية تحت الصفر.

٥ - وليس في منغوليا من الأراضي الصالحة للزراعة سوى نسبة ٠,٧٧ في المائة من المجموع، ويعود ذلك للظروف المناخية والجغرافية. لكن هذه الظروف تناسب تماماً إنتاج الماشية. فرعي البدو للغنم والماعز والبقر والخيل والثيران البرية والجمال يشكل أساس الاقتصاد المنغولي. وتغطي مناطق السهوب العشبية نسبة ٦٥ في المائة تقريباً من أراضي البلد، بينما تغطي صحراء وجبال منطقة غوبي ما تبقى منها.

٦ - ولدى منغوليا ما يزيد عن ٨٠٠٠ ترسب ل ٤٤ صنفاً من مختلف الموارد الطبيعية مثل النحاس والنفط والفحم الحجري والمولبدينوم والذهب واليورانيوم والرصاص والزنك والزيوليت وعناصر نادرة في الأرض والتنكستن والفوسفات والقصدير والنيكل والفلور والأحجار الكريمة وشبه الكريمة. وقد تم بحلول عام ٢٠٠٣ استغلال أكثر من ٢٠٠ ترسب، ٢٤ منها ترسبات لفلزات غير حديدية، و١١١ لفلذات الذهب، و٣٤ للفحم الحجري، و١٥ للملح ونحو ٥٠ لفلزات معدنية.

٧ - وتنقسم منغوليا إدارياً إلى ٢١ إيماعاً أو إقليمياً والعاصمة المدينة أولان باتار. وتنقسم الأقاليم (الإيماعن) إلى مقاطعات (سومز) ثم إلى مدن. وتنقسم العاصمة إلى مناطق ثم أحياء.

باء- الشعب

٨- وصل عدد سكان منغوليا بحلول عام ٢٠٠٢ نحو ٢,٥ مليون نسمة، وبلغ معدل الكثافة السكانية ١,٤ فرد للكيلومتر المربع، لكنه يختلف اختلافاً كبيراً فيما بين الأقاليم والمقاطعات والمدن. فأكثر من ٣٤ في المائة من السكان يقيمون في العاصمة، أولان باتار، التي يرتفع فيها معدل الكثافة السكانية عن مناطق أخرى من البلد؛ ويعيش ٢٣ في المائة من السكان في مراكز إقليمية أخرى.

الجدول ١

النسبة المئوية للسكان المقيمين، ونسبة الحضر والريفين بحسب الأقاليم والعاصمة

٢٠٠٢		٢٠٠١		٢٠٠٠		١٩٩٩		١٩٩٨		١٩٩٧		الأقاليم والعاصمة
الريفيون	الحضر	الريفيون	الحضر	الريفيون	الحضر	الريفيون	الحضر	الريفيون	الحضر	الريفيون	الحضر	
٤٢,٦	٥٧,٤	٤٢,٨	٥٧,٢	٤٢,٨	٥٧,٢	٤٣,٤	٥٦,٦	٤٦,٩	٥٣,١	٤٧,٣	٥٢,٧	المجموع
المنطقة الغربية												
٧٢,٠	٢٨,٠	٧٢,٩	٢٧,١	٧٣,٨	٢٦,٢	٧٠,٩	٢٩,١	٧٣,٩	٢٦,١	٧٤,٦	٢٥,٤	المجموع
٦٩,٨	٣٠,٢	٧٠,١	٢٩,٩	٧٠,٧	٢٩,٣	٦٩,٢	٣٠,٨	٧٤,٠	٢٦,٠	٧٣,١	٢٦,٩	بايان - أولجي
٧٠,٥	٢٩,٥	٧٤,٢	٢٥,٨	٧٤,٨	٢٥,٢	٧١,٧	٢٨,٣	٧٦,٨	٢٣,٢	٧٥,٢	٢٤,٨	غوفي - ألتاي
٨٠,١	١٩,٩	٨١,٠	١٩,٠	٨١,١	١٨,٩	٧٣,٠	٢٧,٠	٧٥,٩	٢٤,١	٧٦,٤	٢٣,٦	زافجان
٧٢,٤	٢٧,٦	٦٩,٩	٣٠,١	٧٣,٠	٢٧,٠	٧٠,٨	٢٩,٢	٧٣,٦	٢٦,٤	٧٥,٧	٢٤,٣	أوفس
٦٧,٤	٣٢,٦	٦٩,٩	٣٠,١	٧٠,٢	٢٩,٨	٧٠,٠	٣٠,٠	٦٩,٨	٣٠,٢	٧٢,٥	٢٧,٥	خوفد
منطقة خانغاي												
٦٧,٠	٣٣,٠	٦٨,١	٣١,٩	٧٠,١	٢٩,٩	٦٧,٨	٣٢,٢	٧٠,٩	٢٩,١	٦٩,٧	٣٠,٣	المجموع
٨١,٤	١٨,٦	٨١,٦	١٨,٤	٨١,٨	١٨,٢	٨٠,٩	١٩,١	٨٤,١	١٥,٩	٨٤,٢	١٥,٨	أرخانغاي
٧٢,٨	٢٧,٢	٧٤,٩	٢٥,١	١٩,١	٢٠,٩	٧٤,٠	٢٦,٠	٧٦,٦	٢٣,٤	٧٤,٦	٢٥,٤	بايانخونغور
٧٣,٧	٢٦,٣	٧٣,٢	٢٦,٨	٨١,٥	١٨,٥	٧٣,٧	٢٦,٣	٧٥,٤	٢٤,٦	٧٢,١	٢٧,٩	بولغان
٨١,٧	١٨,٣	٨٢,٠	١٨,٠	٨٣,٣	١٦,٧	٨٢,٩	١٧,١	٨٣,٣	١٦,٧	٨٢,٤	١٧,٦	أوفور خانغاي
٧١,٣	٢٨,٧	٧٣,٨	٢٦,٢	٧٤,٩	٢٥,١	٧٣,٦	٢٦,٤	٧٨,٤	٢١,٦	٧٨,٦	٢١,٤	خوفسغول
٨,٧	٩١,٣	٩,٥	٩٠,٥	٨,٨	٩١,٢	٤,٥	٩٥,٥	٨,٦	٩١,٤	٥,٠	٩٥,٠	أورخون
المنطقة الوسطى												
٥٧,٠	٤٣,٠	٥٤,٦	٤٥,٤	٦١,٨	٣٨,٢	٥٤,٦	٤٥,٤	٥٨,٢	٤١,٨	٥٨,٠	٤٢,٠	المجموع
٤٧,٧	٥٢,٣	٥١,٧	٤٨,٣	٥٣,٨	٤٦,٢	٥٠,٢	٤٩,٨	٦١,٧	٣٨,٣	٦٣,٣	٣٦,٧	دورنوغوي
٨٠,١	١٩,٩	٧٣,١	٢٦,٩	٨٠,٥	١٩,٥	٧١,٨	٢٨,٢	٧٩,١	٢٠,٩	٨٠,٢	١٩,٨	دوندغوي
٧١,٦	٢٨,٤	٧٣,٠	٢٧,٠	٧٣,٩	٢٦,١	٦٩,٧	٣٠,٣	٧١,٦	٢٨,٤	٧١,٨	٢٨,٢	أومونغوي
٥٠,٧	٤٩,٣	٤٣,٣	٥٦,٧	٦٥,٨	٣٤,٢	٤٣,٥	٥٦,٥	٤٥,٣	٥٤,٧	٤٤,٣	٥٥,٧	سلنج
٨٤,٩	١٥,١	٨١,٥	١٨,٥	٨٤,٢	١٥,٨	٨٣,٧	١٦,٣	٨٤,٩	١٥,١	٨٣,٢	١٦,٨	توف
١٩,٩	٨٠,١	٢٠,٣	٧٩,٧	٢٠,٧	٧٩,٣	٢١,٠	٧٩,٠	١٩,٩	٨٠,١	١٩,٩	٨٠,١	دارخ - أول
٤١,٥	٥٨,٥	٤٢,٣	٥٧,٧	٤١,٧	٥٨,٣	٢٦,٥	٧٣,٥	٤١,٩	٥٨,١	٤٢,٥	٥٧,٧	غوفيسومير
المنطقة الشرقية												
٦٠,٧	٣٩,٣	٦١,٠	٣٩,٠	٦٣,٣	٣٦,٧	٥٨,٢	٤١,٨	٦٥,٥	٣٤,٤	٦٦,٢	٣٣,٨	المجموع
٤٩,٥	٥٠,٥	٤٩,٧	٥٠,٣	٤٩,٤	٥٠,٦	٤٤,٧	٥٥,٣	٥٨,٢	٤١,٨	٦٠,٤	٣٩,٦	دورنود
٧٩,٣	٢٠,٧	٧٩,٥	٢٠,٥	٧٨,٦	٢١,٤	٧٣,١	٢٦,٩	٧٨,٠	٢٢,٠	٧٧,٣	٢٢,٧	سوخباتار
٥٧,٧	٤٢,٣	٥٨,٥	٤١,٥	٦٥,٩	٣٤,١	٦٠,٧	٣٩,٣	٦٣,٨	٣٦,٢	٦٣,٦	٣٦,٤	حنتي
أولان باتار												
	١٠٠,٠	-	١٠٠,٠	-	١٠٠,٠	-	١٠٠,٠	-	١٠٠,٠	-	١٠٠,٠	أولان باتار

٩- وفي تصنيف السكان بحسب نوع الجنس تبلغ نسبة الذكور ٤٩,٦ في المائة ونسبة الإناث ٥٠,٤ في المائة. وقد تبين قبل إحصاء عام ١٩٤٤ أن عدد الذكور قد فاق عدد الإناث، وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع معدل وفيات

الإناث نسبياً عن الذكور أو إلى نقص في الإبلاغ عن المواليد من الإناث. ومنذ عام ١٩٤٤، ارتفعت نسبة الإناث من السكان ارتفاعاً كبيراً بسبب انخفاض سجلته معدلات وفيات الإناث، ولا سيما في مرحلة الطفولة، وتحسن ملازم لهذا الانخفاض سجله معدل العمر المتوقع، وتحقيق تغطية أفضل للإناث من السكان خلال عملية الإحصاء.

## الجدول ٢

### السكان المقيمون بحسب الجنس

(٠٠٠ شخص)

المؤشرات	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢
المجموع	٢ ٣٠٧,٥	٢ ٣٤٠,١	٢ ٣٧٣,٥	٢ ٤٠٧,٥	٢ ٤٤٢,٥	٢ ٤٧٥,٤
الذكور	١ ١٤٥,٦	١ ١٦١,٦	١ ١٧٨,٠	١ ١٩٢,٤	١ ٢٠٩,٧	١ ٢٢٨,١
الإناث	١ ١٦١,٩	١ ١٧٨,٥	١ ١٩٥,٥	١ ٢١٥,١	١ ٢٣٢,٨	١ ٢٤٧,٣

بيانات من الإحصائية المتعلقة بالسكان والمساكن، ٢٠٠٠.

١٠- والتركيبية الإثنية لمنغوليا هي تركيبة متجانسة نوعاً ما. والعنصر الغالب على السكان هو المنغول الخالط الذي يشكل نسبة ٩٤,٩ في المائة من المجموع. وأكبر أقليات هذا الشعب هي الكازاخ التي يشكل أفرادها نسبة ٥ في المائة من السكان. وهم رعاة يتحدثون اللغة التوركية ومسلمون بحكم التقاليد يقيمون في غرب منغوليا. وفي السنوات الأخيرة، تأثرت النسبة المئوية الوطنية للسكان الكازاخ بـهجرة أعداد كبيرة منهم. وثمة خمس عشرة فئة إثنية أخرى، منها الفئة الصينية والفئة الروسية، تمثل نسبة تقل عن ١ في المائة من مجموع السكان.

١١- ويتحدث نحو ٩٠ في المائة من سكان منغوليا الخالط، وهي إحدى اللهجات العديدة المتشعبة عن اللغة المنغولية؛ وهي اللغة العادية في منغوليا. والمنغولية هي لغة أوطانية ذات صلة باللغات التوركية. وجميع اللهجات الدارجة في منغوليا، ما عدا البوريات، هي لهجات يفهمها بسهولة المتكلمون الأصليون بهذه اللغة. واللغة المدونة تعتمد على لغة خالط العادية. وقد حلت في الأربعينات الأبجدية السيريلية محل الأبجدية التقليدية للغة المنغولية وباتت هي المستخدمة منذ ذلك الحين.

١٢- ويتمتع المواطنون المنغوليون بحرية الاعتقاد الديني. ويمارس نحو نصف الشعب شعائر البوذية الصغرى. ورغم أن البوذيين المنغوليين قد تعرضوا لاضطهاد كبير في ظل النظام الشيوعي، فقد بقيت البوذية حية في أوساط المسنين وفي الخطابة الشعبية الغنية بعبارات بوذية وفي الممارسات المألوفة مثل صور بوذا وتمائله الموضوعة على رفوف خاصة داخل منازل الأسر إلى جانب صور الأقارب وصور أخرى تعبر عن ذكريات أهلية. والإسلام هو الدين التالي الأكثر ممارسة في منغوليا، إذ تعتنقه نسبة ٤ في المائة من السكان. والمنغوليون الكازاخ هم على الأغلب من أتباع الفكر الإسلامي. ويعتبر نحو ٦ في المائة من الشعب مؤمنين بديانة العرافين ومنتسبين لطوائف مسيحية مختلفة.

١٣- والسكان المنغوليون هم شباب نسبياً. إذ يشكل السكان دون الخامسة عشرة نسبة ٣٢,٦ في المائة من السكان، بينما يشكل الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ عاماً و ٦٤ عاماً نسبة ٦٣,٩ في المائة من مجموع السكان. وتدل الإحصاءات على أن نسبة الذين نشطوا اقتصادياً في السنوات الأخيرة وتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٦٤ عاماً من مجموع السكان قد سجلت زيادة مستمرة. فسكان منغوليا البالغون ٦٥ عاماً فأكثر لا يمثلون سوى ٣,٥ في المائة من المجموع.

الجدول ٣

السكان المقيمون بحسب العمر والجنس

(٠٠٠ شخص)

٢٠٠٢		٢٠٠١		٢٠٠٠		١٩٩٩		١٩٩٨		١٩٩٧		الفئة
الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	العمرية
١ ٢٤٧,٣	٢ ٤٧٥,٤	١ ٢٣٢,٨	٢ ٤٤٢,٥	١ ٢١٥,١	٢ ٤٠٧,٥	١ ١٧٨,٥	٢ ٣٧٣,٥	١ ١٧٨,٥	٢ ٣٤٠,١	١ ١٦١,٩	٢ ٣٠٧,٥	المجموع
٢١,١	٤١,٨	٢٣,٨	٤٨,٢	٢٠,٩	٤٢,٤	٢٤,٤	٤٩,٨	٢٢,٨	٤٦,١	٢٢,٧	٤٦,١	دون السنة
٩٣,٧	١٨٧,١	٨٩,٨	١٨١,٤	٩٣,٢	١٨٨,٤	٩٧,١	١٩٦,٢	٩٤,٠	١٩٠,٦	٩٢,٧	١٨٧,٨	٤-١
١٣٣,٥	٢٦٥,٧	١٣٦,٨	٢٥٦,٧	١٣٢,٧	٢٦٨,٠	١٤١,٥	٢٨٥,٧	١٤٣,٥	٢٨٩,٨	١٥٥,٨	٣١١,٩	٩-٥
١٥٦,٣	٣١٣,٣	١٥٦,٠	٣١٣,٢	١٥٦,٩	٣١٤,٨	١٥٨,١	٣١٧,٤	١٥٣,٣	٣٠٦,٥	١٤٦,٧	٢٩٥,٠	١٤-١٠
١٤٢,٣	٢٨٩,٧	١٤١,٩	٢٨٤,٠	١٣٨,١	٢٧٦,٦	١٣٠,٠	٢٦٣,٣	١٢٧,٧	٢٥٧,١	١٢٦,٠	٢٥٤,٥	١٩-١٥
١٣٠,٥	٢٦٣,٠	١٢٩,٧	٢٥٦,٤	١٢٦,٨	٢٤٩,٤	١١٧,٧	٢٣٥,٨	١١٨,٧	٢٣٨,٤	١١٧,٣	٢٣٥,٠	٢٤-٢٠
١١٥,٠	٢٢٨,٦	١١٤,٣	٢٢٥,٨	١١٠,٩	٢١٩,٨	١٠٨,٧	٢١٦,٧	١٠٧,٠	٢١٣,٥	١٠٤,٢	٢٠٨,٠	٢٩-٢٥
٩٨,٨	١٩٦,٦	٩٧,٩	١٩٣,٨	٩٦,٩	١٩٠,٦	٩٥,٤	١٨٧,٩	٩٦,٢	١٨٩,٧	٩٤,٦	١٨٦,٥	٣٤-٣٠
٩٠,٧	١٧٩,٦	٩٠,٢	١٧٧,٧	٨٧,٣	١٧٢,٦	٨٧,٨	١٧٢,٦	٨٥,٧	١٦٨,٩	٨٢,٢	١٦١,٢	٣٩-٣٥
٧٤,٥	١٤٧,٠	٧٤,٢	١٤٥,٨	٧٠,٨	١٣٩,٤	٦٤,٦	١٢٧,٢	٦٠,٢	١١٧,٦	٥٤,٤	١٠٧,١	٤٤-٤٠
٥٠,٦	١٠٠,٧	٥٠,٤	٩٩,٦	٤٥,٥	٩٠,٢	٤٢,٣	٨٢,٩	٣٨,٦	٧٥,٩	٣٦,٩	٧٢,٦	٤٩-٤٥
٣٥,٢	٦٨,٧	٣٥,١	٦٨,٥	٣٤,٣	٦٧,٠	٣٠,١	٥٧,٨	٢٩,٤	٥٨,٠	٢٨,٢	٥٥,٨	٥٤-٥٠
٢٩,٥	٥٧,٦	٢٩,٥	٥٧,٥	٢٩,١	٥٧,٢	٢٨,٥	٥٥,٩	٢٧,٧	٥٥,٣	٢٧,٩	٥٥,٦	٥٩-٥٥
٢٦,١	٤٩,٠	٢٤,٤	٤٧,٥	٢٣,٨	٤٦,٢	٢١,٥	٤٢,٣	٢١,٧	٤١,٧	٢١,٥	٤١,٥	٦٤-٦٠
١٩,٦	٣٦,٢	١٨,٩	٣٥,٦	١٨,٨	٣٥,٢	١٩,٤	٣٥,٤	١٩,٣	٣٥,٥	١٨,٥	٣٣,٩	٦٩-٦٥
٢٩,٩	٥٠,٨	٢٩,٩	٥٠,٨	٢٩,١	٤٩,٧	٢٨,٤	٤٦,٦	٣٢,٧	٥٥,٥	٣٢,٣	٥٥,٠	+٧٠

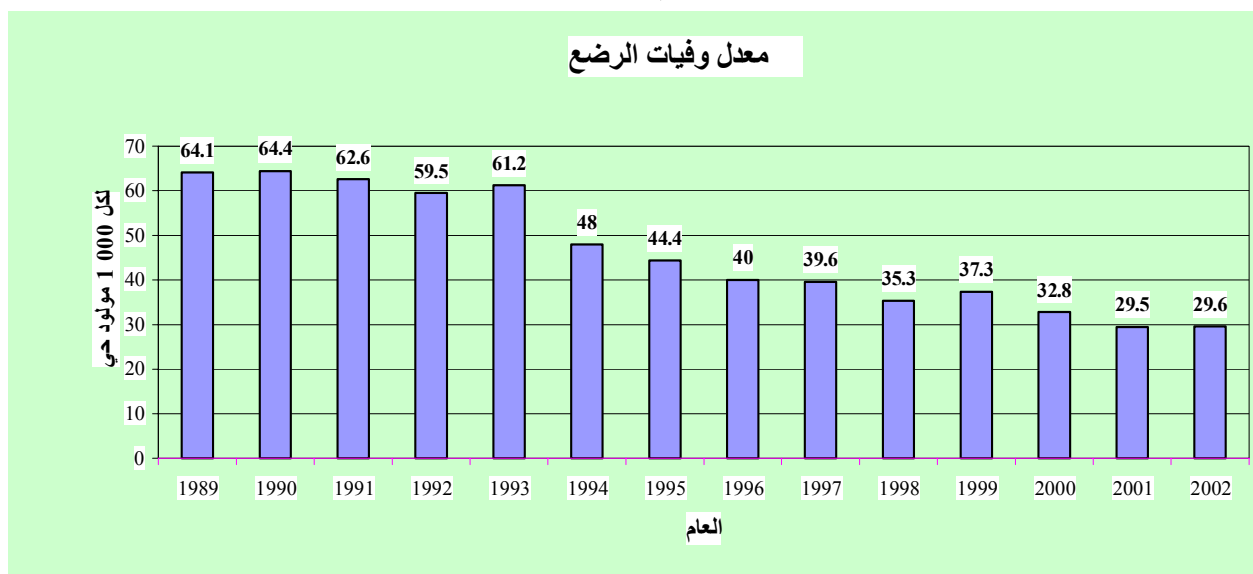
المصدر: "منغوليا في نظام السوق" الحولية الإحصائية للفترة ١٩٨٩-٢٠٠٢.

١٤ - ويختلف العمر المتوقع بين الإناث والذكور من السكان. فالعمر المتوقع للذكور هو ٦٠,٨ عاماً، بينما يبلغ ٦٥,٥ عاماً للنساء. ومعدل العمر المتوقع للسكان ككل هو ٦٣,٥ عاماً.

١٥ - وقد سجل معدل وفيات الرضع في منغوليا انخفاضاً كبيراً خلال العقد الماضي. وتشير البيانات الإدارية إلى أن معدل وفيات الرضع قد انخفض في عام ٢٠٠٢ إلى ٢٩,٦ لكل ١ ٠٠٠ مولود حي، وذلك من ٤٨ في عام ١٩٩٤ و ٦٤,٤ في عام ١٩٩٠. ويعزى هذا الانخفاض إلى عوامل مثل الهبوط الحاد في معدل الخصوبة الناتج عن الظروف الاقتصادية، ونجاح اعتماد معايير دولية بشأن تشخيص ومعالجة الإصابات التنفسية الحادة والإسهال، والتشجيع الفعال على الرضاعة الطبيعية. ووفقاً لما ذكر، فإن معدل الخصوبة الكلي قد سجل هبوطاً حاداً خلال الفترة الانتقالية ويقف الآن عند ٢,٢٦ طفل لكل امرأة، في المتوسط.

١٦ - ورغم أن الاتجاه ماضٍ في الهبوط، فإن معدل الوفيات النفاسية لا يزال مرتفعاً في منغوليا بسبب عوامل مثل الوضع الاقتصادي والظروف المناخية وضعف البنية الأساسية وسوء الخدمات الطبية. فقد وصل معدل الوفيات النفاسية في عام ٢٠٠٣ إلى ١٠٩,٥ وفيات أثناء الولادة لكل ١٠٠ ٠٠٠ مولود حي، وهو أخفض رقم سجله المعدل لعقد من الزمن. ومعدل الوفيات أكثر ارتفاعاً في المناطق الريفية النائية منه على المستوى الوطني ويتفاوت من منطقة إلى أخرى في البلد.

## الرسم البياني ١



## الجدول ٤

### عدد الوفيات النفاسية بحسب الأقاليم/الإيماغ والعاصمة

٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	الأقاليم والعاصمة
٥٧	٨٢	٨١	٩٠	٨٠	٧١	المجموع
المنطقة الغربية						
١٣	٣٠	٢٣	٢٦	٢٦	٢٢	المجموع
٤	٦	١١	٩	٧	٦	بايان - أولجي
١	١	٢	١	٧	٣	غوفي - ألتائي
٤	٨	٣	٣	٣	٤	زافخان
٣	٩	٢	٧	٢	٥	أوفس
١	٦	٥	٦	٧	٤	خوفد
منطقة خانغاي						
١٠	٢٠	١٧	٢٢	٢٤	٢٠	المجموع
٢	٨	٤	٦	٧	٤	أرخانغاي
١	٢	٣	٥	٤	٤	بايانخونغور
-	-	١	١	٣	٢	بولغان
٦	٤	٤	٤	٤	٨	أوفور خانغاي
١	٤	٤	٦	٤	-	خوفسغول
-	٢	١	-	٢	٢	أورخون

الجدول ٣ (تابع)

٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	الأقاليم والعاصمة
المنطقة الوسطى						
٩	٥	١١	١٢	٨	١٦	المجموع
٢	-	١	٢	-	٢	دورنوغي
-	١	١	٢	-	١	دوندغوي
-	-	١	-	٢	٣	أومونغوي
٣	١	٤	٣	١	٢	سلنج
٣	-	٢	٢	٤	٤	توف
-	٣	٢	٣	١	٤	دارخان - أول
١	-	-	-	-	-	غوفيسومير
المنطقة الشرقية						
٢	٩	٥	٩	٧	٧	المجموع
-	٢	٢	٣	١	٣	دورنود
١	٤	-	٢	٣	٢	سوخباتار
١	٣	٣	٤	٣	٢	خنتيبي
أولان باتار						
٢٣	١٨	٢٥	٢١	١٥	٦	أولان باتار

١٧- ومنغوليا أمة ذات معدل مرتفع من الإلمام بالقراءة والكتابة بين الكبار. وفي عام ٢٠٠٢ بلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة نسبة ٩٧,٨ في المائة من مجموع السكان. ويعود ارتفاع هذا المعدل بين الكبار أساساً إلى النظام التعليمي الذي كان سائداً أثناء الحقبة الشيوعية. وفيما يتعلق بالإلمام بالإناث بالقراءة والكتابة، فقد حققت منغوليا إنجازاً باهراً: فبينما تعتبر نسبة ٩٧,٦ في المائة من السكان الذكور ملمة بالقراءة والكتابة، تصل نسبة السكان الإناث الملمة بالقراءة والكتابة ٩٧,٥ في المائة.

الجدول ٥

النسبة المتوية للملمين بالقراءة والكتابة في أوساط السكان البالغين ١٥ عاماً وما فوق بحسب الجنس، للفترة ١٩٨٩-٢٠٠٠

المجموع		الإناث		الذكور		الإلمام بالقراءة والكتابة
٢٠٠٠	١٩٨٩	٢٠٠٠	١٩٨٩	٢٠٠٠	١٩٨٩	
٩٧,٨	٩٦,٥	٩٧,٥	٩٤,٩	٩٨,٠	٩٨,٢	ملم بالقراءة والكتابة



## الجدول ٦

النسبة المئوية للملمين بالقراءة والكتابة في أوساط السكان البالغين سن العاشرة وما فوقها،  
بحسب الجنس ومكان الإقامة الحضرية - الريفية، في العام ٢٠٠٠

المجموع		محل الإقامة الريفي		محل الإقامة الحضري		الإمام بالقراءة والكتابة
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٩٧,٥	٩٧,٦	٩٥,٧	٩٥,٩	٩٨,٧	٩٨,٩	ملم بالقراءة والكتابة

المصدر: إحصاء عام ٢٠٠٠ للسكان والمساكن: نوع الجنس في منغوليا.

١٨- ولقد أحرزت منغوليا تقدماً كبيراً في عملية الانتقال إلى اقتصاد السوق من النظام الاقتصادي المخطط مركزياً، وهي عملية بدأت بتنفيذها في أوائل التسعينات. ولتعجيل عملية الانتقال، اعتمدت حكومة منغوليا مجموعة إصلاحات منها عملية تنفيذ على مراحل لتحرير الأسعار والتعريفات التي تتحكم بها الدولة، وعملية خصخصة المشاريع المملوكة للدولة، وإنشاء نظام مصرفي ذي مستويين، وتحرير التجارة الأجنبية، وإدخال نظام معدلات صرف عائمة، وتنفيذ سياسات نقدية وضريبية صارمة ترمي إلى الحد من التضخم، واعتماد وتنفيذ القوانين الهادفة إلى تشجيع المنافسة التريهة وإيجاد مناخ موات لتطوير القطاع الخاص.

١٩- وقد شهدت منغوليا في البداية أزمة اقتصادية حادة في أوائل فترة التسعينات، فانخفض مستوى الإيرادات الوطنية انخفاضاً شديداً. وارتفعت كثيراً معدلات البطالة وازداد الفقر فواجه البلد مشاكل اجتماعية مثل أطفال الشوارع والمشردين ومعدلات جرمية ماضية في الارتفاع والإفراط في تعاطي الكحول.

## جيم - الاقتصاد

٢٠- لقد ظهرت بوادر الانتعاش الاقتصادي في عام ١٩٩٥ عندما سجل الاقتصاد نمواً للمرة الأولى منذ بداية عملية الانتقال. وتم ضبط عملية التضخم وأخذ القطاع الخاص يبدي دلائل التحسن.

٢١- وارتفع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى ٣,٢ في المائة في عام ١٩٩٤، وذلك من انخفاض سلبى إلى معدل قدره ٩,٥ في المائة في عام ١٩٩٢، وقد ظل الرقم إيجابياً منذ ذلك الحين (الجدول ٦). وقدر في عام ٢٠٠٣ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، أو بمعادلة القوة الشرائية، بين الرجال بمبلغ ٢٠٣,٣ دولارات وبين النساء بمبلغ ١٩٥,٠ دولاراً. وفي عام ١٩٩٨، قدر دخل الفرد في المتوسط بمبلغ ٣٩٠ دولاراً، في حين وصل في عام ٢٠٠٤ إلى ٦٠٥,٦ دولارات.

الجدول ٧

التغيير السنوي الذي يطرأ على الناتج المحلي الإجمالي، بحسب الصناعات

٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	القطاعات
٤,٠	١,٠	١,١	٣,٢	٣,٥	٤,٠	٢,٤	٦,٣	٢,٣	٣,٠-	٩,٥-	٢,٩-	٢,٥-	٤,٢	الناتج المحلي الإجمالي
١٠,٧-	١٨,٥-	١٤,٩-	٤,٢	٦,٤	٤,٣	٤,٤	٤,٢	٢,٧	٢,٧-	٢,١-	٤,٤-	١,٣-	٤,٤	الزراعة والصيد والحراة المناحم والمقالع
٦,٩-	٩,٦	٦,٦	٣,٢	٤,٩	٥,٦	٦,١	١٣,٨-	٢,٥	٨,٤-	٧,٦-	٧,٦-	١,٣	٢,٢	الصناعة التحويلية
٢٢,١	٣١,٨	٣,٣-	٢,٨-	٣,٢	١٥,٠-	٤٤,٢-	٠,٧							الكهرباء والغاز وإمدادات المياه
٣,٩	٣,٥	٠,٤	٤,٦	٣,٢	٠,٤									البناء
١٨,٥	١٠,٨	١٤,٦-	١,٦	١,١-	٢,٧-	٢,٦	١٠,٦	١٠,٥	١٦,٢-	٤٥,٥-	١٦,٥-	٢٤,٦-	٨,٤-	تجارة البيع بالجملة والمفرق؛ وتصليح السيارات
١٣,٣	٩,٨	٢٦,١	١,٣	٣,١-	١٧,١	٠,٣	٣,٨-	٠,٠	٥,٣	٢٢,٧-	١٢,٢-	١,٤-	٢٠,٧	والدراجات البخارية والسلع الشخصية والمزلية
٤,٦	٦,٩-	١٣,٢	٨,٧	٠,٥	٠,٢	٦,٨								الفنادق والمطاعم
١٦,٢	١٤,٩	٢٥,٢	٦,١	٧,٤	٥,٨	١١,٢	١,٢-	٢,٣-	٤,٧-	١٧,٨-	٣٨,٨-	٥,٦-	٨,١-	المنقل والتخزين والاتصالات
٧,٣	٢٢,٤	٧,٠	٣٩,٩	٣٣,٠-	٢٦,٧-	٤٢,٢								الوساطة المالية
٢٥,٢	٧,١	١٢,٥	٤,٧-	٨,٤	٢,٤-	٤,٢								العقارات والإيجارات وغيرها من الأنشطة التجارية
٠,٣-	٥,٧-	٣,٥	١,٥	١,٩	٢,٢	٣,٥	٧٠,٧-	٦,٥	٢,٢-	٥,٥	٢٧,٦	٦,٠-	١,٢-	الإدارة العامة والدفاع؛ والضمان الاجتماعي الإلزامي
٤,٩	١,٣	٣,٢	٤,٦	٦,٨	٤,١	٤,٠								التعليم
٢,٩	٤,٦	٠,١-	٣,١	١,٤	٣,٠	٤,٤								الصحة والعمل الاجتماعي
٤٩,٢	١٠,٤	٥٧,١	٠,٥	٥,٣	٦,٢	٠,٨								أنشطة المجتمع المحلي وأنشطة الخدمة الاجتماعية والشخصية الأخرى

٢٢ - وفي عام ١٩٩٦، تحورت تماماً أسعار الكهرباء والتدفئة والوقود من سيطرة الدولة، وكذلك بعض المنتجات والخدمات الاستهلاكية المنتقاة، فأدى ذلك إلى جانب السياسات الضريبية والنقدية الصارمة إلى هبوط في معدلات التضخم من أرقام ثلاثية إلى رقم مفرد. وبحلول نهاية عام ٢٠٠٤، قدر معدل التضخم بنسبة ١١,٠ في المائة، وهو معدل يدل على استقرار أسعار الأغذية وقوة العملة.

٢٣ - وعلى الرغم من الاتجاه الإيجابي السائد في القطاع الاقتصادي، يبقى الفقر والبطالة من بين المسائل الحرجة المثيرة للقلق. فقد قدر معدل البطالة في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣,٤ في المائة وكان أكثر من نصف العاطلين من النساء؛ إذ يبلغ معدل البطالة بين النساء ٣,٨ في المائة، وهو أعلى من المعدل الوطني ومعدل البطالة بين الذكور.

٢٤ - وضعف الدخل ظاهرة جديدة في منغوليا كادت تكون غير موجودة قبل عام ١٩٩٠. ووفقاً لدراسة استقصائية أعدت مؤخراً، يعيش نسبة ٣٦,١ في المائة من السكان تحت خط الفقر. وثمة زيادة في الفارق بين الدخل

في المراكز الحضرية والدخل في المناطق القروية وكذلك بين دخل الذكور ودخل الإناث. وتعاني النساء من فقر أشد وطأةً بكثير مما يعاني منه الرجال في جميع أنحاء البلد، في مناطق منغوليا الحضرية والريفية على حد سواء. وتكشف بيانات عام ١٩٩٨ عن أن نسبة النساء الفقيرات (٤٣,٨ في المائة) تفوق ضعف نسبة الرجال الفقراء (٢١,٤ في المائة) في العاصمة أولان باتار. وثمة تباين مماثل في المناطق القروية من البلد. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأسر ذات العدد الكبير من الأطفال والأسر المعيشية التي ترعاها النساء هي الأكثر عرضةً للفقر.

٢٥- وتظهر بيانات إحصاء عام ٢٠٠٠ أن نسبة ١٦,٣ في المائة من الأسر المعيشية ترعاها إناث. وهذا الرقم يدل على حدوث زيادة عن السنوات السابقة في نسبة الأسر المعيشية التي ترعاها الإناث في جميع أرجاء البلد.

### الجدول ٨

#### مؤشرات الفقر

حدة المشكلة		عمق المشكلة		للفرد الواحد		
١٩٩٨	١٩٩٥	١٩٩٨	١٩٩٥	١٩٩٨	١٩٩٥	
٧,١	٥,٧	١٣,٩	١٢,٢	٣٩,٤	٣٨,٥	المناطق الحضرية
						ومنها:
٧,٤	٤,٥	١٣	١٠,٤	٣٤,١	٣٥,١	أولان باتار
٤,٤	٣,٦	٩,٨	٨,٩	٣٢,٦	٣٣,١	المناطق الريفية
٥,٦	٤,٨	١١,٧	١٠,٩	٣٥,٦	٣٦,٣	المجموع

### الجدول ٩

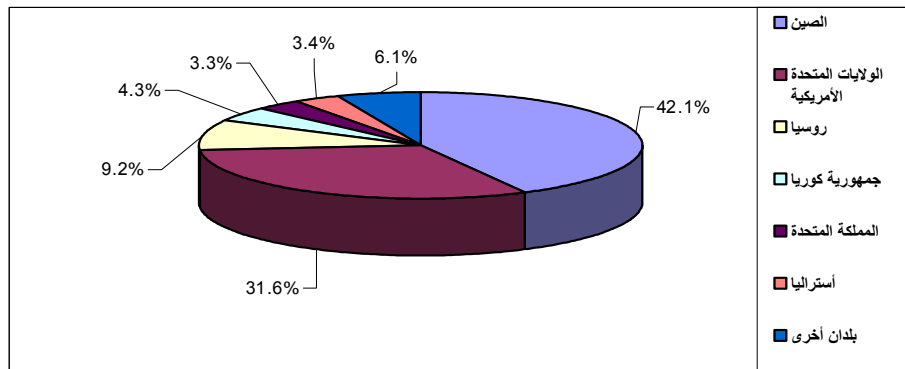
#### إجمالي نمو السكان والسكان الفقراء، ١٩٩٥-١٩٩٨

نمو السكان الفقراء		عدد الفقراء (٠٠٠)		نمو السكان		
١٩٩٨-١٩٩٥		١٩٩٨	١٩٩٥	١٩٩٨-١٩٩٥		
%	بآلاف الأشخاص			%	بآلاف الأشخاص	
٤,٨	٢٢,٤	٤٩٣,٤	٤٧١	٢,٥	٣٠,١	المناطق الحضرية
						ومنها:
٣,٦	٧,٦	٢٢١,٦	٢١٤	٦,٥	٣٩,٩	أولان باتار
٥,٨	١٤,٨	٢٧١,٨	٢٥٧	١,٦-	٩,٨-	مراكز الأقاليم
٥,٧	١٩,٩	٣٦٩,٩	٣٥٠	٦,٨	٧٦,٩	المناطق الريفية
٢,٦	٢١,٨	٨٤٩,٨	٨٢٨	٤,٧	١٠٧	المجموع

٢٦- ويتأثر اقتصاد منغوليا تأثراً شديداً بجيرانها. فهي في الواقع تشتري من روسيا ٨٠ في المائة من المنتجات النفطية وكمية كبيرة من الطاقة الكهربائية، مما يجعلها عرضة لزيادات الأسعار. والصين هي شريك منغوليا الرئيسي في التصدير ومصدر هام لاقتصاد الظل أو الاقتصاد المستتر. وقد سوى البلد في نهاية عام ٢٠٠٣، ووفق شروط مواتية للغاية، ديناً مع روسيا قدره ١١ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة. فأصبح مقدار ديونها الخارجية في الوقت الحالي ١ ١٩١ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة.

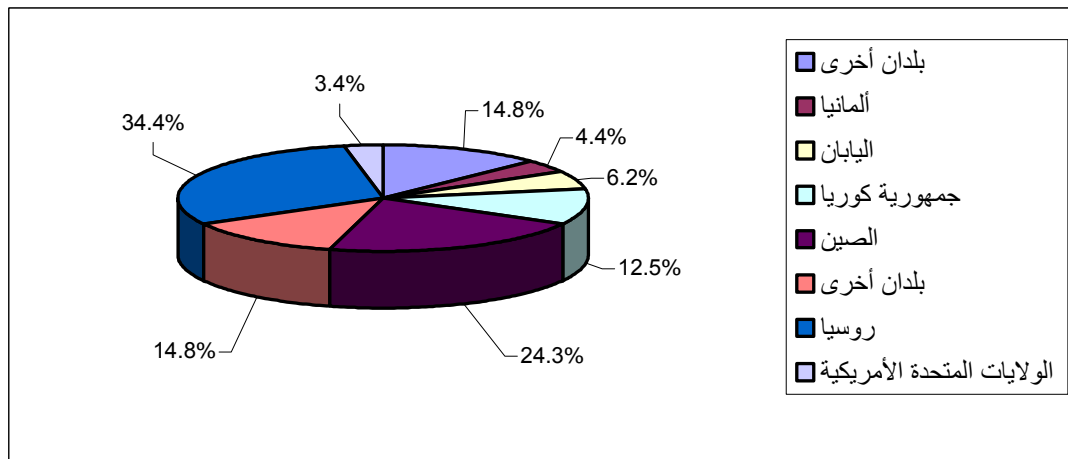
## الرسم البياني ٢

تركيبة الصادرات بحسب البلد، عام ٢٠٠٢



## الرسم البياني ٣

تركيبة الواردات، بحسب البلد في عام ٢٠٠٢



## ثانياً - البنية السياسية العامة

٢٧- خضعت منغوليا خلال الفترة التي تلت استقلالها في عام ١٩٢١ وحتى الثورة الديمقراطية في عام ١٩٩٠ لنظم شيوعية متعاقبة، وقبلت المساعدة الاقتصادية والرعاية السياسية من الاتحاد السوفياتي السابق. وسيطر على الحكومة نظام الحزب الواحد بقيادة الحزب الثوري للشعب المنغولي. وقد مارس الحزب الإشراف والسيطرة السياسيين على الهيكل الهرمي للهيئات الحكومية التمثيلية المعروفة باسم "هورالس".

٢٨- وتنقسم البنية السياسية التي تتسم بدرجة عالية من المركزية إلى ثلاثة أقسام رئيسية: الفرع التنفيذي ويرأسه مجلس الوزراء؛ والفرع التشريعي وتمثله على الصعيد الوطني الجمعية الوطنية ذات المجلس التشريعي الواحد (هورال الشعب الكبرى)؛ والفرع القضائي وتمثله محكمة عليا تشرف على نظام قانوني تتولى إدارته المحاكم ومكتب المدعي العام للجمهورية. وقد حددت واجبات ومسؤوليات كل هيئة من هذه الهيئات الرئيسية في الدستور الذي أعلن رسمياً في عام ١٩٦٠. ومثل الحزب الثوري للشعب المنغولي قمة النظام الحكومي من خلال مكتبه السياسي المعتمد التابع للجنة المركزية للحزب. وشكلت هذه الهيئة المكونة من تسعة أشخاص القيادة الحاكمة للبلد، وقد ترأسها الأمين العام للحزب. وكان لكل مقاطعة ومحافظة تنظيمها الحزبي الذي كان ينقل السياسات والبرامج التي يقرها المكتب السياسي ويوجه عمل تعاونياتها الزراعية واللجان التنفيذية للحكومات المحلية في تطبيق برامج الحزب على ذلك الصعيد. وقد عمل عبر التاريخ تمرکز السلطة في قمة النظام السياسي وداخل قنوات الحزب على نشوء حزب يزكي نفسه بنفسه ويروقراطية حكومية، وهو تطور عطل خطط القيادات عن تحديث البلد وتنشيط عملية التنمية الاقتصادية في أواخر الثمانينات.

٢٩- وقد شهدت جمهورية منغوليا الشعبية تحولاً كبيراً في تطوير مؤسساتها الحكومية والسياسية في أواخر الثمانينات. وباشر البلد اعتباراً من عام ١٩٨٤ تنفيذ برنامج لإعادة هيكلة نظامه السياسي والاقتصادي باتباعه سبلاً أشرك فيها كل السكان وجعلهم مسؤولين عن تحديث البلد بشكل يحاسبون عليه. وكان مصدر الكثير من الإلهام في تنفيذ هذا البرنامج نماذج اعتمدها الاتحاد السوفياتي من أجل عمليتي الانفتاح (غلاسنوست) وإصلاح النظام السياسي (البروسترويك). وقد زادت عمليات الانفتاح على الغرب من خيارات منغوليا داخل المجتمع الدولي وقدمت نماذج إنمائية إضافية.

٣٠- وتفكك النظام الاشتراكي الذي كان حدثاً من الأحداث التاريخية في الثمانينات وبداية التسعينات أتاح لمنغوليا الإمكانيات اللازمة لإجراء تغييرات أساسية في الحياة السياسية والاجتماعية الاقتصادية للبلد. فعقب انهيار الاتحاد السوفياتي، انطلقت في منغوليا عملية انتقال سلمي إلى نظام ديمقراطي. ووضعت بالكامل مبادئ للنظام الديمقراطي واعتمد دستور جديد لمنغوليا في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ وأصبح نافذاً في ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٢.

## ألف - رئيس الجمهورية

٣١- ينص الدستور على أن "رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ومثال يجسد وحدة منغوليا". كما أن الرئيس هو القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس مجلس الأمن الوطني.

٣٢- ويشترط في الترشح للرئاسة أن يكون الشخص مواطناً منغولياً الأصل يبلغ من العمر ٤٥ عاماً ويكون قد أقام قبل الانتخابات في منغوليا لمدة أقلها خمس سنوات. وتسمى الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان المرشحين للرئاسة ويُنتخب الرئيس عموماً بأغلبية وطنية لولاية مدتها أربع سنوات. وتحدد الولاية الرئاسية بفترتين مدة كل منهما أربع سنوات. وقد أُجريت الانتخابات الأخيرة في أيار/مايو ٢٠٠٥ وانتخب مرشح الحزب الثوري للشعب المنغولي، السيد نامبارين إنخبايار، رئيساً لمنغوليا.

٣٣- والمادة ٣٣ من الدستور تمنح الرئيس الصلاحيات التالية:

- (أ) رفض كل أو أجزاء من القانون (القوانين) التي يسنها برلمان الدولة. بيد أنه، يمكن لبرلمان الدولة أن يلغي هذا الرفض بأغلبية الثلثين؛
- (ب) إصدار مراسيم تصبح نافذة بتوقيع رئيس مجلس الوزراء؛
- (ج) تمثيل دولة منغوليا في العلاقات الدبلوماسية وإبرام معاهدات دولية باسم منغوليا، بالتشاور مع برلمان الدولة؛
- (د) تسمية رئيس مجلس الوزراء؛
- (هـ) طلب حل الحكومة؛
- (و) اقتراح القوانين؛
- (ز) إعلان حالة الطوارئ أو حالة الحرب.

### باء - الفرع التشريعي

٣٤- يعلن دستور عام ١٩٩٢ منغوليا جمهورية برلمانية تتوزع فيها السلطات بين الأفرع التنفيذية والتشريعية والقضائية. وقد اعتبرت المادة ٢٠ من الدستور "برلمان الدولة" أعلى هيئة في الدولة ذات سلطة تشريعية عليا. وبرلمان الدولة هو مجلس تشريعي واحد يتكون من ٧٦ عضواً يجري انتخابهم بعملية تصويت عامة حرة مباشرة، للخدمة لمدة أربع سنوات. ويجوز البرلمان سلطة سن وتعديل القوانين وتقرر السياسة المحلية والخارجية والتصديق على الاتفاقات الدولية واعتماد ميزانية الدولة وإعلان حالة الحرب وحالة الطوارئ.

٣٥- ويمارس برلمان الدولة سلطته في دورات انعقاد وبأشكال تنظيمية أخرى. ويعقد برلمان الدولة دورات عادية، مرة كل ستة أشهر لمدة تستغرق ٧٥ يوم عمل، ودورات استثنائية بناءً على طلب أكثر من ثلث أعضائه أو بناءً على طلب رئيس الجمهورية ورئيس المجلس.

٣٦- ولبرلمان الدولة لجان دائمة تناول مجالات محددة.

٣٧- وقد أُجريت أول انتخابات متعددة الأحزاب لبرلمان الدولة في عام ١٩٩٢ وأجريت منذ ذلك الحين ثلاثة انتخابات برلمانية. وفي الانتخابات البرلمانية الأخيرة، التي جرت في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، نال الحزب الثوري للشعب المنغولي نسبة ٤٤,٨ في المائة من مجموع أصوات الناخبين، وحصل التحالف الديمقراطي للوطن الأم، الذي

يضم أحزاباً مثل الحزب الديمقراطي، والحزب الجمهوري لإرادة المواطنين، وحزب الوطن الأم المنغولي الاجتماعي الديمقراطي الجديد نسبة ٤٤,٨ في المائة من الأصوات، بينما فاز الحزب الجمهوري المنغولي بنسبة ١,٥ في المائة من مجموع الأصوات؛ ويصبح المرشحون المستقلون مؤهلين لنيل مقاعد في البرلمان متى حصلوا على نسبة ٣,٥ في المائة من أصوات الناخبين.

٣٨- ويُنتخب من بين أعضاء برلمان الدولة، في اقتراعٍ سري، رئيس مجلس برلمان الدولة ونائب رئيس المجلس، للخدمة لمدة كل منها أربع سنوات.

### جيم - الفرع التنفيذي

٣٩- تعد الحكومة أعلى هيئة تنفيذية في الدولة، وتتكون من رئيس مجلس الوزراء وأعضاء المجلس. ويسمى رئيس الجمهورية رئيس الوزراء ويصدق برلمان الدولة على التسمية. ويختار رئيس الوزراء أعضاء مجلس الوزراء رهناً بموافقة برلمان الدولة. ومدة ولاية الحكومة أربع سنوات.

٤٠- وتتولى الحكومة تنظيم وضمان تنفيذ أحكام الدستور والقوانين الأخرى في جميع أرجاء البلد، وتتولى قيادة الهيئات الإدارية المركزية للدولة، وتوجه أنشطة الإدارات المحلية، وتتخذ التدابير لحماية حقوق وحرية الإنسان، وتضطلع بتنفيذ السياسة الخارجية المنغولية. وتكون الحكومة مسؤولة عن أعمالها أمام برلمان الدولة.

٤١- تصدر الحكومة قرارات وتضع نظماً يوقعها رئيس مجلس الوزراء والوزراء المعينون طبقاً للقوانين والتشريعات.

٤٢- وتُحل الحكومة باستقالة رئيس مجلس الوزراء، أو باستقالة نصف أعضاء المجلس في وقت واحد، أو بتصويت برلمان الدولة بحل الحكومة.

٤٣- وقد أسفرت الانتخابات البرلمانية الأخيرة عن تشكيل حكومة جديدة في عام ٢٠٠٤، وتم تعيين عضو من الحزب الديمقراطي هو السيد تساخياجين إلبغدورج رئيساً لمجلس وزراء منغوليا. وفي الوقت الحاضر، يتولى أساساً إدارة منغوليا ١٣ وزيراً مع وكالات أخرى ذات صلة بالحكومة.

### دال - الهيئة القضائية

٤٤- أسندت المادة ٤٧ السلطة القضائية إلى المحاكم دون غيرها. فالنظام القضائي يتكون من المحكمة العليا، ومحاكم الأقاليم، ومحاكم العاصمة، ومحاكم المقاطعات، والمحاكم المشتركة بين المقاطعات، والمحاكم المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المحاكم المتخصصة مثل الجنائية والمدنية والإدارية تعمل تحت إشراف المحكمة العليا.

٤٥- والمحكمة العليا هي أعلى جهاز قضائي، وتعمل بوصفها محكمة الاستئناف لمحاكم الأقاليم والعاصمة. وتتكون من رئيس للقضاة و١٦ قاضياً يعينهم رئيس الجمهورية بعد تسمية المجلس العام للمحاكم لهؤلاء القضاة وعرض أسمائهم على برلمان الدولة. ويُعين القضاة لولاية مدتها ست سنوات.

٤٦ - وقضاة المحكمة العليا والمحاكم الأخرى مستقلون لا يخضعون إلا لحكم القانون. ويكفل المجلس العام للمحاكم استقلالية الهيئة القضائية.

٤٧ - ومحاكم الأقاليم والعاصمة هي محاكم استئناف مخولة سلطة الاستماع والبت في القضايا الاستئنافية وفي المنازعات التي فصلت فيها محاكم المقاطعات والمحاكم المشتركة بين المقاطعات والمحاكم المحلية، وذلك بناءً على شكوى يقدمها أطراف الإجراءات القضائية.

٤٨ - ومحاكم المقاطعات والمحاكم المشتركة بين المقاطعات والمحاكم المحلية هي محاكم ابتدائية تنظر في جميع القضايا المنازعات بالدرجة الأولى، عدا القضايا التي تدخل في اختصاص المحكمة العليا أو محاكم الأقاليم أو محاكم العاصمة أو المحاكم المتخصصة.

٤٩ - وتنظر المحاكم المتخصصة في القضايا والمنازعات التي تدخل ضمن ولايتها.

### هاء - المحكمة الدستورية

٥٠ - حذت منغوليا حذو بلدان القانون المدني الأخرى بإنشائها محكمة دستورية تُعرف باسم "تسييس". وتسييس هي هيئة مستقلة تتولى الإشراف الأعلى على تنفيذ الدستور. وتتكون تسييس من تسعة أعضاء يعملون لمدة ولاية كل منها ست سنوات ولا يخضعون إلا للدستور.

٥١ - ويخول الدستور تسييس مهمة تسوية المنازعات الدستورية وإصدار أحكام تخص برلمان الدولة بشأن دستورية القوانين والمراسيم والقرارات الأخرى التي يصدرها البرلمان ورئيس الجمهورية، فضلاً عن قرارات الحكومة والمعاهدات الدولية التي توقع عليها منغوليا وبشأن إبطال هذه القرارات إذا وجدتها متنافية مع الدستور.

### ثالثاً - الإطار القانوني العام لحماية حقوق الإنسان

٥٢ - على الرغم من أن دساتير منغوليا السابقة، دساتير الأعوام ١٩٢٤ و ١٩٤٠ و ١٩٦٠، قد أقرت بالكثير من حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، فقد كان المواطنون يتعرضون للتمييز على أساس منشئهم الاجتماعي وحيازهم ممتلكات خاصة ومعتقداتهم الدينية وآرائهم السياسية. كما يكفل دستور عام ١٩٩٢ "حق الفرد في الاعتراف بشخصه أمام القانون في أي مكان"، و"حق الأشخاص في المساواة أمام القانون والمحاكم"، وتحريم "التمييز [بين] الأشخاص على أساس الأصل الإثني، أو اللغة، أو الثقافة، أو العرق، أو العمر، أو الجنس، أو المنشأ أو الوضع الاجتماعي، أو المهنة، أو المنصب، أو الملكية، أو الدين، أو الرأي، أو التعليم".

٥٣ - ولا تنص المادتان ١٦ و ١٨ من الدستور على المساواة في الحقوق والحريات بين المواطنين المنغوليين فحسب، إنما أيضاً بين جميع الأشخاص المقيمين في منغوليا، بمن فيهم الأجانب وخدمو الجنسية. وفيما يلي بعض الأمثلة عن هذه الحقوق والحريات: الحق في الحياة، والصحة والبيئة السليمة، والتعليم، والحرية والسلامة الشخصية، وحرية اختيار المهنة، وحرية تكوين الجمعيات، وحرية التنقل، وحرية ممارسة كل لدينه، وحرية الفكر، والرأي، والمعتقد، والتعبير، والصحافة والتجمع السلمي، فضلاً عن الحق في محاكمة عادلة وفي الطعن بقرارات المحاكم وفي التماس العفو.



٥٤- وتنص المادة ١٩ من الدستور على ما يلي "تكون الدولة مسؤولة عن توفير الضمانات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية وغيرها من الضمانات التي تكفل للمواطنين حقوق الإنسان وحياته وتمنع انتهاكها وتستعيد لهم حقوقهم وحياتهم المنتهكة".

٥٥- وتضطلع الهيئة القضائية بدور بارز في ضمان حقوق الإنسان وحياته. ووفقاً لما ذكر سابقاً، يُعين رئيس الجمهورية قضاة المحاكم بناءً على اقتراح يقدمه المجلس العام للمحاكم، كما يُعين الرئيس رؤساء قضاة جميع درجات المحاكم باستثناء المحاكم العليا لولاية مدتها ست سنوات بناءً على اقتراح من المجلس العام للمحاكم. وتسمي المحكمة العليا رئيس قضاة هذه المحكمة ويعينه رئيس الجمهورية.

### مكتب المدعي العام

٥٦- تنص المادة ٥٦ على أن "يمارس المدعي العام بالنيابة عن الدولة الإشراف على عمليتي التحري والتحقيق بشأن القضايا وعلى تنفيذ العقوبات والمشاركة في إجراءات المحاكم".

٥٧- ويضطلع مكتب المدعي العام، وفقاً للدستور، بمهمتين رئيسيتين. إحداهما إشرافية. إذ يشرف المدعون العامون على عمليات التحري التي تجريها الشرطة في القضايا الجنائية والمدنية على السواء، وتلك التي تجريها الجمارك والهيئات الإدارية. بيد أنهم لا يؤديون شخصياً أي عمل فعلي ذي طابع تحقيقي؛ فدورهم يقتصر على ضمان تنفيذ التحقيقات وفقاً للقانون. وينبغي منذ البداية تسجيل جميع التحقيقات التي تجري لدى مكتب المدعي العام، وبعد ذلك يشارك المدعون العامون في كل مرحلة من مراحل الإجراءات. ويتعين على المحقق الحصول على إذن من مكتب المدعي العام قبل إجراء أي بحث أو تحري من شأنه أن ينال من حرية الفرد موضع البحث أو التحري.

٥٨- والدور الآخر للمكتب المدعي العام هو تمثيل الدولة في الإجراءات المدنية والجنائية على السواء. كما يمكن للمكتب المشاركة في قضايا مدنية لا تكون الدولة طرفاً فيها والطعن بقرارات اتخذت بشأن قضايا لم يحضرها المكتب إذا رأى المكتب أن القرار جاء مخالفاً للقانون. ويحضر المدعي العام جميع الجلسات العامة للمحكمة العليا.

٥٩- وقد صدقت منغوليا، منذ أن أصبحت عضواً في الأمم المتحدة في عام ١٩٦١، على عدد من المعاهدات والاتفاقات الدولية الأساسية المتعلقة بحقوق الإنسان، بما فيها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وينص دستورها الجديد على حقوق الإنسان بما يتفق والصكوك الدولية لحقوق الإنسان وعلى إنشاء آلية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان. وتنص المادة ١٠-٣ على ما يلي: "تصبح المعاهدات الدولية التي أضح منغوليا طرفاً فيها نافذة كتشريعات محلية بدخول القوانين المتعلقة بتصديقها أو انضمامها حيز النفاذ". بيد أن الصكوك الدولية ليست تلقائية التنفيذ في منغوليا ومن الضروري إدماجها في التشريعات المحلية.

٦٠- وقد أنشئت لجنة منغوليا الوطنية لحقوق الإنسان بموجب القانون المتعلق بهذه اللجنة الذي صدق عليه برلمان الدولة في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. وهي مؤسسة أوكل إليها واجب ومسؤولية رصد تنفيذ أحكام حقوق الإنسان الواردة في الدستور والمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي أصبحت منغوليا طرفاً فيها. وتؤدي اللجنة المهام التالية:

- (أ) استعراض ومعالجة الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان وحرياته؛
- (ب) تقديم المشورة من خلال التوصيات والمقترحات بشأن توافق التشريعات الوطنية والقرارات الإدارية مع المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان؛
- (ج) التشجيع على القبول بالمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان والتصديق عليها؛
- (د) تقديم اقتراحات للتنفيذ الفعال لأحكام العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان ومساعدة الحكومة على إعداد التقارير التي تقدمها بموجب المعاهدات؛
- (هـ) رفع مستوى الوعي بالقوانين والمعاهدات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان.

٦١- ويكفل الدستور حق الفرد في اللجوء إلى المحكمة لطلب الحماية ويقرر عند اللزوم أوجه انتصاف معينة في حال اعتبار أن الحقوق والحريات المنصوص عليها في القانون المنغولي أو في أي معاهدة دولية قد انتهكت. ويمكن للفرد أن يقدم شكوى إلى اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان لكي ترفع بدورها توصيات إلى السلطات المختصة لمعالجة المسألة.

#### رابعاً - الإعلام والإعلان

٦٢- تقع مسؤولية نشر الاتفاقات الدولية التي صدقت عليها دولة منغوليا على عاتق حكومة منغوليا واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان. والجهود الرامية إلى تعريف الجمهور بالصكوك الدولية لحقوق الإنسان وزيادة وعيه بحقوقه وحرياته تُبذل من خلال حلقات دراسية ودورات تدريبية ومشاريع أخرى بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية المحلية المعنية بحقوق الإنسان والمنظمات الدولية.

٦٣- وتُترجم الصكوك الدولية لحقوق الإنسان إلى اللغة المنغولية وتُعمم باللغتين المنغولية والإنكليزية على جميع المؤسسات الحكومية والجمهور.

٦٤- وتولي دائماً وسائط الإعلام، بما فيها الصحافة والإذاعة والتلفزيون، اهتمامها للدفاع عن حقوق الإنسان ونشر معلومات عن أهداف ومبادئ صكوك حقوق الإنسان. وتنفذ كل عام أنشطة محددة للاحتفاء بالذكرى السنوية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتُعقد بانتظام حلقات دراسية وحلقات عمل بشأن حقوق الإنسان تُخصص للمحاميين وأعضاء الهيئة القضائية وأعضاء مجتمع المنظمات غير الحكومية، فضلاً عن أفراد المهن الأخرى. وتتولى وسائط الإعلام مهمة الإعلام والإعلان وتقديم شروح عن هذه الأنشطة.

٦٥- وتضطلع وزارة الخارجية، ووزارة العدل والشؤون الداخلية، بالتعاون مع وزارات تنفيذية، بمسؤولية تجميع التقارير التي تقدم لهيئات رصد تطبيق معاهدات الأمم المتحدة بشأن تنفيذ أحكام معاهدات حقوق الإنسان التي أضحت منغوليا طرفاً فيها. ويمكن لمنظمات المجتمع المدني التي تنظم أنشطة في مجال تعزيز حقوق الإنسان أن تقدم ملاحظاتها لدى إعداد هذه التقارير.